

المحاضرة الخامسة شرح كتاب دروس البلاغة

محمد حسان الطياب

الى الطامحين الى الراغبين في ان يكونوا علماء عاملين كذلك الى المتعطشين لعلوم الشريعة اليكم جميعا يا محبي العلم نزف لكم بشري طيبة وهدية قيمة ومتميزة كذلك تقدمها لكم اكاديمية الشريعة - 00:00:00

التي ذلت الصعاب رسخت اصول وثوابت حب العلم الشرعي وطلب العلم الشرعي. نقدم لكم برنامج طلائع العلماء بالتعاون مع جمعية الراسخون في العلم الخيرية مع كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وبرعاية كريمة من - 00:00:20 الامانة العامة للاواقاف. برنامج طلائع العلماء برنامج شرعي واكاديمي متميز في الحقيقة ويشتمل على برامج وانشطة علمية متنوعة. هلموا الى هذا العلم واهلا وسهلا بكم جميعا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الرحمن. علم القرآن خلق - 00:00:40 انسان علمه البيان. والصلوة والسلام الاتمان الاكرمان على سيد ولد عدنان. وعلى الله وصحابه ومن دعه باحسان. سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم. واهلا بكم في المحاضرة الخامسة. من محاضراتنا - 00:01:10

في شرح دروس البلاغة. هذه المحاضرة تأتي بعد العيد فاقول اولا كل عام وانتم بخير. سائلا المولى فسبحانه ان يعيده علينا وعلى الامة بالفرج والسؤدد. كنا قد وقفنا ايها الاخوة الاكارم - 00:01:30

في المحاورة الرابعة عند باب الذكر والحذف. ونبأ من حيث انتهينا فقد وقفنا عند كلمة جليلة جميلة آآ بلية لشيخ البلاغيين الشيخ عبد القاهر الجورجاني حبذا لو بها يا دكتور ياسر لنشر في باب الذكر والحذف. باسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:50 قال الامام الجرجاني رحمه الله فصل القول في الحذف. المبتدأ هو وباب دقيق المسلك لطيف المأخذ عجيب الامر شبيه بالسحر فانك ترى به ترك الذكر افصح من الذكر. والصمت عن الافادة ازيد للافادة - 00:02:20

وتدرك انطق ما تكون اذا لم تنطق واتم ما تكون بيانا اذا لم تبن وهذه جملة قد تذكرها حتى تخبر وتدفعها حتى تنظر بوركت. اذا هو باب دقيق المسلك. لطيف المأخذ. عجيب الامر - 00:02:50

شبيه بالسحر. فانك ترى به ترك الذكر افصح من الذكر. والصمت عن الافادة ازيد للافادة. وتدرك انطق ما تكون اذا لم تنطق اما ما تكون بيانا اذا لم تبن. ثم يردد قائلا وهذه جملة قط - 00:03:20

تنكرها حتى تخبر. وتدفعها حتى تنظر. انصح كل محب للبلغة العربية وبيانها ان يحفظ هذه الكلمة. ان يحفظها عن ظهر قلب. كنا عندما كنا صغار نقول استظهار عندنا لدرس استظهار - 00:03:50

نحن بحاجة ايها الاخوة الى الاستظهار. نحن بحاجة الى ان نحفظ النصوص البلية العالية البيان الجميلة التركيب التي يعني آآ ان تدبرت مضمونها شف لك مضمونها عن آآ معان ولا اسمى ولا ارقى من ذلك. وان انت وقفت عند آآ شكلها وبنائها - 00:04:10 والفالظها فانك آآ تتلفظ بالسحر كما قال الجورجاني رحمه الله اه سأخذ ساقتصر على مثالين قبل ان يعني اه نأخذ في اه ما اخذ فيه المؤلفون اقتصر وعلى مثالين من دلائل الاعجاز. المثال الاول هو قول عمرو ابن معدى كرب - 00:04:40

حلمت اني يوم ذاك منازل كعبا ونهدا. قوم اذا لبسوا الحديد تنم افطروا حلقا وقدا. وعلمت اني يوم ذاك منازل كعبا ونهدا قومه اذا لبسوا الحديد تنمروا حلقا وقدا. يقول الجرجاني هذا من المواقع التي يطرد فيها حذف المبتدأ - 00:05:10

على القطع والاستئناف. اذ بدأ بذكر بعض امرهم بدأ بذكرهم لم يقل هم قوم ولو قال هم قوم - 00:05:40

لما؟ ليستأنف في وصفهم ما قال بعد ان اه اه بدأ بذكرهم لم يقل هم قوم ولو قال هم قوم في البلاغة درجة او درجتين. لكنه قال قوم عند اهل النحو. كيف نعرف قوم نعم. خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم. وحذف المبتدأ هنا

اروع واجمل وابلغ من ذكره. قولوا علمت اني يوم ذاك منازل كعبا ونهدى وهم قوم اذا لبسوا. ايش هم قوم - 00:06:10
يعني انا لا اريد فقط كسر الوزن. طبعا الوزن يكسر اه كسرا لا جبر له. لكن الحقيقة اللي اهم من كسر الوزن هنا ان الكلام لا يقتضي ابدا
ان يذكر المبتدأ وانما يبدأ بالخبر مباشرة - 00:06:40

على القطع والاستئناف كما قال امام البلاغيين الجرجان ييدو انه عندي يعني ايوة اه اما المثال الاخر فهو قوله تعالى قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون تدبر معى. الفعل يعلم كل من عرف العربية ودرس النحو يعلم ان يعلم - 00:07:00
يحتاج الى مفعول به. يعلم ماذا؟ لكن قطعه هنا عن المفعول به هو البلاغة بحد ذاتها. يعلمون ماذا هذا لا المهم العلم قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون اطلق الرب جل وعلا العلم على مصر - 00:07:40

فالعالم ايا كان هذا العالم لا يستوي مع من لا يعلم. لا يستوي. سواء كان عالما في الفقه او في التفسير او في الطب او في الهندسة او
في الذرة او في الحاسوب كل ذلك علم. والعلم - 00:08:00

يعني آآ يوم كان آآ صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حول نبينا آآ ذاك المعلم الاول عليه افضل الصلة والسلام عليه افضل
الصلة عليه افضل الصلة والسلام اسف. كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يسأل الله العلم النافع. اللهم انا نسألك علما نافعا -
00:08:20

كان الفرق الكبير بين علم ينفع وعلم لا ينفع. فالعلم لا حدود له لا اه يعني احيانا بعض الاخوة يفرقون بين علم ديني وعلم كوني كله
ينفع. ما دام العلم نافعا فحي هلا به. المعنى هل يستوي من له علم - 00:08:40
ومن لا علم له. ولو عد الفعل لنقض الغرض وتغير المعنى. مثل ذلك كثير كثير في كتاب انت تقرأ مثلا في سورة النجم وانه هو اضحك
وابكي. وانه هو امات واحيا. اضحك من؟ وابكي من؟ امات - 00:09:00

واحيا من كل ذلك حذف مفعوله وفي حذفه بلاغة واي بلاغة. في هذا الحذف كل الافادة لانه هذا مطلق واطلاقه عدم تقييده هو الابلغ
في هذه السياقات طيب تفضلوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:09:20
رب العالمين وافضل الصلة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد فقد قال يصنفون رحمهم الله تعالى الباب
الثاني في الذكر والبحث. اذا اريد افاده السامع حكما - 00:09:50

اه فاي لفظ يدل على معنى فيه فالاصل ذكره. واي لفظ علم من الكلام لدلالة باقيه عليه فالاصل حذفه. واذا تعارض هذان الاصلان فلا
يعدل وعن مقتضى احدهما الى مقتضى الاخر الا لداع. جميل. اذا الاصل ان نذكر - 00:10:10
ولكن اذا دل الكلام على هذا الذي نريد ان نذكره فالافضل ان نحذفه. وهذا ما يقتضي ان آآ نقف على بعض الدواعي التي تدعو الى
الذكر او تلك التي ادعوا الى الحذف. فمن دواعي الذكر زيادة التقرير والايضاح. نحو - 00:10:40

اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون. جميل. اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون. تدبر معى كيف اعيد ذكر
اولئك مع ان اه الكلام يمكن ان اه ينقضى بالاشارة اليهم بضميرين او بعطف دون اه اعادة المبتدأ اولئك - 00:11:10
من اولئك مبتدأ وعلى هدى من ربهم خبر واؤلئك اعاد ذكر اولئك قال زيادة في التقرير وهذا كثير هذا كثير عندما توضح امرا او تؤك
اما او يعني عندما تقول مثلا الصلة نور - 00:11:40

الصلة آآ برهان. الصلة آآ زكاة يعني تزكية للنفس. الصلة طمأنينة. الصلة تقول هي تعيد لفظ الصلة لماذا لتأكد هذا المعنى وتغرسه
في اذن من تعبه وضح له امر وفضائل الصلة. اه رسولنا صلى الله عليه وسلم عندما قال الا ان سلعة الله غالبة. الا - 00:12:00
ان سلعة الله هي الجنة. آآ يعني هذه الاعادة هذا التقرير هذا التوضيح هو الذي يملأ الفم ويملا القلب ايضا. يملأ القلب بيانا. والتسجيل
على السامع حتى لا يتأتى له الانكار. كما اذا قال الحاكم لشاهد هل اقر زيد هذا بان - 00:12:30

عليه كذا فيقول الشاهد نعم. زيد هذا اقر بان عليه كذا. التسجيل على السامع القاضي يقول هل اقر زيد هذا بان عليه كذا؟ ما يكفي
ان يقول نعم قرن لا يزيد - 00:13:00
ان يسجل عليه الاقرار بتمامه. نعم زيد هذا اقر بان عليه كذا هنا لا مجال للحذف والايحاز لأن الامر فيه تسجيل فيه مسألة آآ خطيرة.

يعني هذا يذكرني بعقود النكاح عندما يقول آآ - 00:13:20

حسنك وانكحتك ابنتي هذه عندما يلقن وعندما يعني يقول قبلت وتزوجت على فيعيد الكلام نفسه لا لا يكتفي فقط بالاشارة الى ما حدث في الكلام. هنا السياق بل المقام. المقام يتطلب تسجيلا على السامع. يتطلب تأكيدا - 00:13:50

يتطلب اه ان يكون الجميع على بينة مما يحدث. نعم. ومن دواعي الحث اخفاء الامر عن غير المخاطب. نحو اقبل تزيد عليا مثلا. الاخفاء الاصل عن غير المخاطب. اه نحن بالعام اجا. بس اجا. ما تقول والله جاء على - 00:14:20

جاء ابو فلان لانه انت ما بذك تشنلي اسمحوا لي يعني خرجت الى العامية الشامية العتيقة. ما بذك تشنلي بني امة لا الله الا الله عليك. بذك يعني تنبه صديق اقبل. جاء وصل وصل بس فهنا - 00:14:50

دواعي الحذف اخفاء الامر عن غير المخاطب. وضيق المقام لتوجع نحو قال لي كيف انت؟ قلت عليل سهر دائم وحزن طويل كيلو قال لي كيف انت؟ قلت عليل. يعني انا عليل. هذا مبتدأ خبر لمبتدأ معدور - 00:15:10

كما يعربه اهل الاعراب. يعني المقام لا يتسع بل وجعه والمه لا يسمح له ان يطيل في الكلام. انت تسأل صاحبك بيقول لك تمام. تعبان. ما في يقول لك انا تعبان. تعبانة - 00:15:40

والله تعبانة. لاحظتهم المبتدأ اه يذهب معلومة من السياق. مين اللي تعبان؟ اه هو اللي يتكلم عن حالته لكن التوجع لا يجعله يذكر مبتدأه. قال لي كيف انت؟ قلت عليل. سهروا - 00:16:00

وحزن طويل. نسأل الله السلامة. اللهم اشفه وعافي كل مريض. واما لخوف فوات فرصة نحو قول الصياد غزال. الله! الصياد يتربّع يترصد الفرصة اللي اللي جا وانته انه ظهر غزال. اذا بقول لك هذا غزال واقبل غزال ويديرها نحوية - 00:16:20

بيعملوا ما بيصوت شي. غزال خلص. كلمة وحدة لحتى يعني اذا كان اكتر من واحد عم بقل له اربن خلاص لسه ما كمل واوصل للراء الا تكون نطة الارنب. فهوون المسألة تحتاج الى اه هذا - 00:16:50

اه الحذف والتعيم باختصار نحو والله يدعوا الى دار السلام. اي جميع عباده لان حذف المعمول يؤذن بالعموم. نعم. التعيم باختصار. كقوله تعالى فوالله يدعوا الى دار السلام. يدعوا من؟ يدعوا كل انسان. يدعوا المؤمن والكافر - 00:17:10

يدعوا الناس جميعا فلو قيد لحصر وآآ وكان في يعني هذا تقبييد في ذكر المعمول المفعول هنا لكان في ذكر المعمول اه عدم اه افاده العموم الاية تزيد العموم يدعوا الناس جميعا. وتزويه - 00:17:40

قيل المتعدي منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بالمعمول نحو هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. نعم هذا المثال الذي اتينا عليه عند الجرجاني. اه لعدم تعلق الغرض بالمعمول لانه - 00:18:10

ما المراد ابدا هنا آآ علم ماذا؟ يعلمون المراد العلم بحد ذاته يعلمون لأن الفعل ليس متعديا اصلا. ويعد من الحذف اسناد الفعل الى ابن فاعل فيقال حذف الفاعل لخوف منه او عليه او للعلم به او الجهل - 00:18:30

نحو سرق المtau وخلق الانسان ضعيفا. نعم من الحذف ان نسند الفعل الى نائب الفاعل بمعنى اه اه معاصر اليوم ان نبني الفعل للمديول. القدماء عبارات القدماء بني الفعل لما لم - 00:19:00

تم آآ فاعله. آآ بني الفعل للمفعول. فهذا البناء هذا البناء بحد ذاته فيه ايجاز فيه وخلق الانسان ضعيفا للعلم به. من الذي خلق؟ الله الباري جل وعلا. آآ سرق المtau هذا - 00:19:20

يعني اما للعلم الكامل به نبذل المجهول او للجهل ما عرفنا من من السارق. سرق المtau. او مجرد احيانا الاختصار. المقام لا يتسع يعني انا عندما اكتب على الواتساب كتيرا ما - 00:19:40

بهذا البناء للمجهول. آآ اقول اكتب بوركت وسلمت آآ كفيت ووقيت وكفيت ووقيتم آآ بالبناء المجهول انت آآ تختصر وتوجز وбинائلك للمجهول انت في الواقع حذفت اشتريت نوعا من انواع الحذف. اه من انواع الحذف ايضا يعني هناك دواعي اخرى لبس ان نمر - 00:20:00

بسرعة احيانا اه الحذف يكون اه لتأتي الانكار عند الحاجة قولنا مثلا آآ لئيم خسيس. لئيم خسيس اريد فلانا. اريد رجلا بعينه ولكن

كي لا يؤخذ الكلام على ويكون حجة علي فاحذف المبتدأ - 00:20:30

سفاك دماء ظالم عتل فعدم ذكر المبتدأ هنا ليتأتي الانكار عند الحاجة اذا كان القضية فيما بعد وصلت الى ما تصله ما ذكرت من انا ما اقصد فلانا انا ما اقصد - 00:21:00

ذاك الظالم بعينه انا كذا فهذا تأتي يعني لتأتي الانكار آآ يمكن ان يحذف المبتدأ من ذلك التنبيه على تعجب المحنوف ولو ادعاء. التنبيه على تعجب المحنوف ولو ادعاء نحو - 00:21:20

قلق كل شيء. آآ هذا يعني واضح لا يختلف في ذلك اثنان ولا يتناطح دون ذلك فعنزان خالق كل شيء كل شيء هو الله جل وعلا جل في علاه. آآ ووهاب الالوف عندما يكون الكلام مثلا - 00:21:40

على كريم من الكرماء او امير من الامراء وقد يكون هذا ادعاء ليس حقيقة لكن آآ هنا صدر الجملة يحذف المبتدأ ويدرك الخبر. واخيرا هناك المحافظة على وزن او سجع. كقول - 00:22:00

شاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف نحن بما عندنا. اين خبر نحن؟ راضون. لكن دل على هذا الخبر الخبر الثاني وحذف الخبر الاول بدلالة الثاني لاقامة الوزن والا لو قال نحن بما عندنا راضون. انكسر - 00:22:20

الوزن كسران لا جبر له. الشاعر يقيم الوزن هنا بحذف الخبر الاول بدلالة الخبر الثاني عليه نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف. الحقيقة ان قف شجونا وشجونا وله يعني ابواب غير ذلك ستمر معنا - 00:22:50

ابواب الحذف ضمن الايجاز عندما نأتي الى باب الايجاز ايجاز القصر وايجاز الحذف وحذف هناك يكون اه حرف او حركة او كلمة او بجملة او حزب لجملة او لجمل - 00:23:20

انواع لعل لنا عودة قريبة الى هذا ان شاء الله. لنأتي الان على باب التقديم والتأخير. التقديم والتأخير. تفضل يا دكتور. الباب الثالث في التقديم والتأخير من المعلوم انه لا يمكن النطق باجزاء الكلام دفعة واحدة. بل لابد من تقديم بعض الاجزاء - 00:23:40

تأخير البعض وليس شيء منها في نفسه اولى بالتقدم من الاخر لاشتراك جميع الالفاظ من حيث هي الفاظ في درجة الاعتبار. فلابد لتقديم هذا على ذاك من داعي يوجد هذا ايضا يتعلق بما قلناه سابقا. انه كما ان الذكر والحذف الاصل في الاشياء ان نذكر المسند والمستدرين - 00:24:10

كذلك بالنسبة للتقديم والتأخير الاصل في الاشياء ان يأتي كل في مرتبته. الفعل فالفاعل فالمعنى وكذلك المبتدأ في الخبر هكذا. لكن قد نقدم ما كان مؤخرا ونؤخر ما كان مقدما لدوع محددة. ما هذه الدواعي - 00:24:40

التي تقتضي تقديمها وتأخيرها. فمن الدواعي التشويق الى المتأخر. اذا كان متقدم مشعرا بغرابة. نحو الذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد طيب اذا التشويق الى المتأخر لاحظوا هذا في قول شيخ المعرفة ابو العلاء المعربي والذي - 00:25:00

البرية فيه هذا شوق الى ما هذا الذي حارت البرية فيه؟ فجاء الخبر آآ حيوان مستحدث من جماد قبل هذا البيت بان امر الله واختلف الناس فدعا الى ضلال وهادي الذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد - 00:25:40

هو اذا اه شوق الى ذكر هذا الذي يريد. طبعا الحيوان المستحدث بالجمل هو الانسان الذي خلق من تراب من طين خلق من من من شيء لا روح فيه لا حياة فيه ربنا سبحانه وتعالى - 00:26:10

فيعيده تارة اخرى فهذا الذي حارت البرية فيه. من ذلك مثلا قولنا الداء الذي اعيا كل طبيب وحكيم السامع هنا يتسوق شو هذا الذي اعيا كل طبيب وحكيم الكورونا السرطان الكذا فيأتي مثلا الجواب الحسد - 00:26:30

ما يتوقع هذا المتكلم يمهد بهذا التشويق هذا الذي يسترعي انتباه تماما الداء الذي اعيا الحكماء والاطباء يظن السامع انه سيتكلم عن آآ دائم من الادواء او من الابوئلة التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكشفها عنا وان يفرج عنا هذا الداء الذي الم بنا - 00:27:00

فيظن انه داء من الادواء. واما به يقول مثلا الحسد التفرق الغيرة الكذا الى اخره. من قول رسولنا صلي الله عليه وسلم آآ اندرؤن ما المفلس؟ المفلس شوفوا هو التشويق انه المفلس عند - 00:27:30

من لا مال عنده ولا درهم وقد اجاب الصحابة اجابوا رسولنا صلي الله عليه واله وسلم بانه اه قالوا اه المفلس من لا مال له ولا دينار.

قال المفسس من يأتي يوم القيمة بصلة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتمها - 00:27:50

وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا الى اخره. اذا آآ هذا فيه تشويق فيه تشويق الى هذا الذي تأخر. وتعجيل المسرة او المساءة. نحو العفو عنك صدر به الامر او القصاص حكم به القاضي. اذا آآ - 00:28:10

المسرة واحد يتوقع يتوقع عفوا فاول ما تبدأ به تبدأ العفو عنه مو تقل له صدر الامر بالعفو عنك. تبدأ بهذا الذي يسره. العفو عنك صدر به امر. واحد عدم ينتز الراتب - 00:28:40

مساكين الموظفين يعدون الايام. فبتقول له الراتب نزل. مو نزل الراتب. في فرق. الراتب نزل مكافأة اه حولت فاذا انت تعجل له المسرة. انت تعجل له المسرة بذكر في المسند اليه وهو الفاعل هنا تأخير المسند - 00:29:00

نعم. او العكس بقى القصاص حكم به القاضي. القصاص حكم به القاضي هنا عكس التعجيل المسرة تعجيل المساءة والعياذ بالله نسأل الله العفو والعاافية. وكون المتقدم محظ الانكار والتعجب. نحو ابعد طول التجربة تندفع بهذه الزخارف - 00:29:30

كون المتقدم محظ الانكار والتعجب. محظ الانكار هو انه هذا الزمان المتطاول ابعد طول التجربة تندفع بهذه الزخارف ما اله خدع بهذه الزخارف بعدها. ليه؟ لانه قدم هو محظ الانكار. محظ الانكار هو هذا - 00:30:00

الزمان الذي يريد ان يقول انه انت بعد طول تجربة هذا يكون اقرأوا معي هذه الابيات الرائعة لام الثواب تخاطب ولدها. هل اتاكم حديث ام ثواب ام ثواب؟ مربت معنا بالبيان - 00:30:30

كان يمكن يا دكتور ياسر تقول ام ثواب ربيته مثل وهو مثل وهو مثل الفرخ اعظمه ام الطعام. ترى في جلد زغبا اه حتى اذا الفحال يعني تقول انه رب ابنتها وهو مثل فرخ اه لساته - 00:30:50

سال جلد فيه الرغب الذي يظهر على جلد الفراخ الصغيرة. اه نعم. حتى اذا اضك الفحال كشجرة النخل العظيمة شذبه اباره ونفاه عن متنه الكرباء او الكربا انشأ يمزق اثوابي يؤدبني. ابعد شيب - 00:31:20

تبتغي الادب ابعدا. ما قال له تبتغي الادب. اه اصله اتبتغي الادب عندي بعد ابعد شيب هل اه تريد ان ان تأدب امك ايها المرضي. الان بعد ان شابت - 00:31:50

تقدماها بعد شيب اعني تبتغي الادب؟ نعم كذلك من هذا ايضا قول الشاعر ابعد المشي بالمنقبي في الذوائب تحاول وصل الغانيات الكواكب هذا المشيب لاما قال له تحاول وسط الغانيات الكواكب بعد المشيب؟ ابعد المشيب المنقبي في الذوائب تحاول - 00:32:10

فقد ما هو محظ الانكار والتعجب. عندنا في الشام بيكولوا بعد الكبرة جبة حمرا. ما يعرف ازا كان هذا متداول عندكم هنا اه بعض الكاميرا عندكم بالدكتور ياسر موجود في حلب. بعد الكاميرا حمرا. نعم. نسأل الله السلامه - 00:32:40

نعم. والنصل على عموم السلب او سلب العموم. فالاول يكون بتقديم اداة في العموم على اداة النفي. نحو كل ذلك لم يكن اي لم يقع هذا ولا ذاك والثاني يكون بتقديم اداة النفي على اداة العموم نحو لم يكن كل ذلك. اي لم - 00:33:00

يقع المجموع فيحتمل ثبوت البعض ويحتمل نفي كل فرد. جميل. النصل على عموم السير او سلب العموم لاحظوا ما عموم السلب؟ العموم هو الالفاظ التي تدل على العموم مثل كل جمیع اه کافیة مثلا هذه الفاظ تدور على العلو. طيب الان - 00:33:30

في ثمة فارق بين ان ينص على عموم السرب فيقدم اذا هذه اللفظة التي تدل على العموم يقدم كلمة كل او جمیع او ما اشبه ذلك. ثم يأتي بالنفي واو يقدم النفي ثم يأتي بهذه اللفظة. النفي بلا او ما او ما اشبه - 00:34:00

كقول رسولنا صلي الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن. آآ تعلمون سياق الحديث اليه كذلك؟ في حديث اليدين عندما قال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت؟ فاجاب رسولنا صلي الله عليه وسلم واله - 00:34:20

وسلم بابي هو وامي كل ذلك لم يكن. قدم العموم سم جاء السلب. كل ذلك لم يكن اذا هو في هذا ينفي كل هذا العموم لانه قدم العموم فنفي الصلاة ونفي النسيان. نعم. اما الحالة الاخرى ان يقدم السلب اه كقول القائل مثلا - 00:34:40

لا تأكلی السمک وتشرب اللبن فيستفاد ان المجموع المجموع هو الذي ينفي لكن آآ اكل السمک لحاله ما ما انتفي. كله تشبع سمک.

القصر الاضافي؟ والاضافي ما كان الاختصاص فيه بحسب الاضافة الى شيء - 00:42:30

معين نحو ما على الا قائم. اي ان له صفة القيام لا صفة القعود. نعم عندما نقول ما على الا قائم يعني هو ليس لا يعقل هنا ان ان نقصد انه ما - 00:42:50

ان ان نحذف او ننفي عنه كل صفة الا صفة القيام. لا هو بالنسبة لصفتيه قيام القعود هو قائل. يعني هو تنفي الان الصفة الاخرى فهذا القصر اضافي. او هو نسبي نسبي الى الحالة او الهيئة التي عليها. اهو - 00:43:10

ام قاعد ما على الا قائم. فما على الا قائم فقط انت هنا نفيت الصفة الاخرى حددت في حالة معينة بالنسبة الى آآ الى علي. علي بين حال قائم لأ ما عاد يوري لقائي خلاص فهو اذا قصر نسبي قصر اضافي وليس قصران حقيقة - 00:43:30

وليس الغرض نفي جميع الصفات عنه ما عدا صفة القيامة. انا ما اريد هنا ان انفي كل كل الصفات عنه صفات الصدق والطول والقصر ميت صفة الانسان يتصل فيها. فعندما اقول ما - 00:44:00

الا قائم نفيت صفة القعود اللي هي خلاف القيام. فقط. وكل منها ينقسم الى كقصر صفة على موصوف نحو لا فارس الا علي. وقصر موصوف على صفة نحو وما محمد الا رسول فيجوز عليه الموت. نعم. اذا كل من القصر الحق - 00:44:20

حقيقي والاضافي ينقسم الى اه قسمين ايضا. وهم قصر صفة على خسوف نحو لا فارس الا علي. انت قصرت صفة الفروسية على من ا على علي. ما في غيره فارس قصرنا صفة الفروسية على علي لا فارس الا علي. او العكس قصر افضل - 00:44:50

قصر موصوف على صفة نحو وما محمد الا رسول فيجوز عليه الموت. نعم وما هنا قصرت الموصوف. الموصوف وهو محمد عليه الصلاة والسلام. على ماذا؟ على صفة الرسالة طبعا هنا القصر ليس قصرا حقيقة والا فمحمد عليه الصلاة والسلام آآ يعني - 00:45:20

ليس رسول فحسب هو بشر ورسول وهو قائد وهو زعيم وهو قدوة وهو المشرع هو لكن هنا السياق من اجل طبعا لو تمننا الاية وما محمدما الا رسول قد خلتنا - 00:45:50

في قبل الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ القضية هنا قصر اضافي بالنسبة للموت والحياة اللي هو ليس الا رسول. اما بالنسبة للموت والحياة فهو يموت كما يموت الرسل. كما مات الرسل من قبل - 00:46:10

وقد عاش كما عاشوا. فالقصر هنا اذا قصر اضافي وليس قصرا حقيقة والقصر الاضافي ينقسم باعتبار حال المخاطب الى ثلاثة اقسام. نعم قصر افراد اذا اعتقد المخاطب الشركة. قصر افراد - 00:46:30

هذا القصر الاضافي ينقسم باعتبار حال المخاطب الى ثلاثة اقسام. القسم الاول قصر افراد اذا اعتقد المخاطب الشراكة او الشركة كقولنا مثلا ما قائم الا محمد. اذا ظن المخاطب انه هناك - 00:47:00

اكثر من قائم فانت تنفي القيام عن كل احد لتبنته لمحمد. ما قائم الا محمد ما اكلت الا تفاح اجا الوالد فصحن التفاح وجده قد انتهى. فالولد بيقول له ما اكلت الا تفاحة قال والله - 00:47:20

ما اكلت غيره يا اخي. الله ابصر مين اه اكل الباقي. فالمهم اذا هنا اه المخاطب يعتقد الشركة بمعنى اعتقد ان اكلت اكثر من آآ من ذلك. فتنفي عن نفسك تقصر هذا الاكل على تفاحة واحدة - 00:47:40

هذا قصر الافراد. وقصر قلب اذا اعتقد العكس قصر تقلب المعنى. كقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به. طبعا هذا جواب لحضره الله سبحانه وتعالى ما قال انت قلت للناس اتخذوني وهو اعلم جل وعلا. وهو اعلم لكن هو الان يتبرأ من هذا الذي نسب اليه - 00:48:00

حق العكس ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. وقصر تعين اذا اعتقد واحدا غير معين. قصر تعين هذا لتعين شخصا ما او قضية ما - 00:48:30

اذا كان المخاطب يعتقد ان انه آآ يعني اذا اعتقد واحدا غير معين قل ما قابلت الا خالدا. اذا كان هو يخاطبك بان انه انت شفتهن للجامعة. لا لا ما قابلت الا خالدا. فانت تنفي - 00:48:50

تقصر المقابلة على خالد تعين واحدا فحسب. هذا بسموه قصر تعين. وللنصر طرق منها النفي والاستثناء نحو انه هذا الا ملك كريم.

الآن طرق الوسائل التي اتوصل بها الى القصر اشهرها النفي والاستثناء. ان يأتي نفي اولا ثم - 00:49:10

ما استثناء والاستثناء هنا اهل النحو لا يسمونه استثناء يقولون اداة حصر اذا بتترن اداة حصر الان هذا الا ملك كريم. ان حرف نفل بمعنى ما ما هذا؟ الا لا تعرن الا اداة استثناء. تقول الا اداة حصر - 00:49:40

المبدأ ده بيسموه الاستثناء المفرغ الذي تفرغ فيه ما قبل المستثنى لما بعده. لان النتيجة وقد وهذا سابقا ان هذا الا ملك كريم يعني هذا ملك كريم. فعند اهل النحو والاعراب - 00:50:00

هذا مبتدأ وخبره ملوك. خبره ملوك وكريم صفة. اذا لم تؤثر الا في الاعراب لكنها اثرت في المعنى يعني لا تظنن ان عدم تأثيرها الاعرابي يقتضي عدم تأثير في المعنى بالعكس. هنا التأثير كبير - 00:50:20

تأثير القصر نفوا عنه كل شيء الا ان يكون ملك نفعوا عنه البشرية. ان هذا الا ملك كريم. نعم. فهذا اشهر انواع القصر. القصر بالنفي مع الا ان انا الا نذير ما انت الا اصبع دمتي وفدي سبيل الله ما لقيت. كثير جدا كثير هذا - 00:50:40

ومنها انا نحو انا الفاهم علي. انا ايضا تفید القصور انما المؤمنون اخوة. انا الفاهم علي انما يريد الله يذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرها كثيرا ما تستعمل انما في القصر انما يخشى الله من عباده العلماء. نعم. ومنها العطف - 00:51:10

او بل او لكن نحو انا نافر لا ناظم. وما انا حاسب بل كاتب العطف بلا وبل ولكن كل واحدة على حدة. وهذا اصف بهذه الاحرف احرف العطف هذه يفید القصر. لماذا؟ لان هذه الاحرف في الواقع تثبت ما بعدها - 00:51:40

فيما قبلها انا كاتبا لا شاعر او العكس. انا كاتب تثبت هنا لا طبعا تنفي ما بعدها وتثبت ما قبلها بعكس بل انا كاتب يثبت الكتاب لنفسه وينفي عنها آآ الشعرا. انا كاتب لا شاعر. آآ جاء زيد بل - 00:52:10

امر هنا العكس جاء زيد ثم تضرب عن هذا الحكم لتثبت المجيء لعمرو. بل عمرو اذا اه افاد القصر ايضا افاد ان الحكم انما ثبت لعمرو الا ان المجيء انما ثبت لعمرو. اه لا - 00:52:30

لكن نفس الشيء لكن كذا تثبت آآ ما بعدها. لانها تستدرك يستدرك بمعنى اه استدرك الحكم الذي سبق ليثبت الحكم اللاحق. ومنها تقديم ما حقه التأخير نحو ايالك نعبد. هذا الذي كنا فيه آآ تقديم ما حقه التأخير يفید القصر - 00:52:50

يفيد التخصيص مر معنا في الدرس السابق او في الفصل السابق انه يفید التخصيص ويفيد القصر في الواقع. ليس التخصيص فحسب ايالك نعبد قصرت العبادة عليه سبحانه. ايالك نستعين قصرت الاستعانة به لا تستعين - 00:53:20

لا تستعين الا بي. ايالك نستعين. آآ من ذلك قوله تعالى مثلا في التقديم والتأخير وتدبروا هذه ما اروعها. شوفوا بسياق عندما يأتي التقديم والتأخير في سياق واحد وبضدها تتبيّن الاشياء. قال تعالى قل هو الرحمن - 00:53:40

امنا به وعليه توكلنا. لاحظ معه قل هو الرحمن امنا به عند اهل الاعراب والنحو يعلقون الجار المجرور به باهلا. طبعا. طيب وعليه توكلنا اين تعلق عليه؟ بتوكلا. لكن لماذا لم تأتي مثل امنا به؟ امنا به. توكلنا عليه. قال لا. امنا به ليس فيها قصر - 00:54:00

فتحتاج الى قصر لانك تؤمن بالله لاننا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر اذا شعب الایمان كثيرة ليست واحدة فلا يحتاج الامر الى قصر. لا يحتاج الى تقديم ما حقه التأخير. اما وعليه - 00:54:30

توكلا فنحن لا نتوكلا الا على الله سبحانه. اذا هنا ينبغي ان يقصر توكل على الله والذى افاد هذا المعنى هو تقديم الجار والمجرور على آآ الفعل عليه توكلا على الله نتوكل وآآ به سبحانه نستعين ويبدو ان الوقت - 00:54:50

قد وافانا مع انتهاء هذا الباب الرابع في القصر نقول لكم يعني نستودعكم الله نستودعكم يبدو ان هناك بعض الائلة دكتور ياسر. نعم. هل هناك اسئلة؟ هل المقصود بالذكر والتكرار - 00:55:20

الاطناب احيانا نعم. احيانا هذا الحقيقة يختلط فيه الامر. يعني احيانا الذكر يكون ليس اطلاقا انما على حده يذكر المبتدأ ويزكي الخبر. لكن احيانا يكون من ادي الاطناب ان في الاية الاولى التي اشرنا اليها اوئل على هدى من ربهم واولئك هم النفلون فيها اتناق طبعا. في الذكر هنا - 00:55:40

اطناب الاطناب كما يحصل الایجاز في العربية يحصل ولهذا باب ان شاء الله سنفصل الكلام فيه عندما يأتي بعد بابين او ثلاثة. هل

الذوق البلاغي هو المناظر في الحث الذوق البلاغي هو المناظر. مو بس يعني الذوق البلاغي في الحذف آآ هو المناظر في كل امور

البلاغة - 00:56:10

من حيث النتيجة البلاغة ذوق. تذوق وهذا لا يكون الا بكترة الرصيد اللغوي والادب والبيان الذي يتبلغ به المرء. كلما ازداد رصيده ازداد وعلا ذوقك خذها قاعدة فالذوق آآ يعني آآ مؤشر اساسي نعم. ايهمما ابلغ؟ احبك جدا - 00:56:40

ام جدا احبك مع بيان العلة تكرما. انا احبكم جدا. الحقيقة. اه اما جدا احبكم اذا كان المخاطب يشكك في درجة الحب. هو بيعرف انه واحد بصير بتحب فلان انه جدا احبه. انت اه يعني تريدين ان تبين الحب مع اه - 00:57:10

آآ انه اه مبلغ هذا الحب في فرق طبعا بين التنتين. ودائما الاهتمام اذا انا اهتم بمبلغ الحب وليس ثبوت الحب. السائل الحب ثابت لكن اذا كان الاهتمام درجة هذا الحب فاقدم. اقدم جدا - 00:57:40

ذكرتم كلمة الجاهليون فما المنسوب اليه في كلمة الجاهلية؟ الجاهلية جاهل جاهلي وجاهلية. يعني كانه يقصد الجاهليون نسبة الى الجاهلية. اي نعم. القصر نوع التخصيص فلم القصر نوع من التخصيص فلم افرده. الحقيقة التخصيص والقصر يتداخلان - 00:58:00

خاصة في آآ في اية ايak نعبد. يعني آآ اهل البلاغة يذكرونها في القصر لان ايak نعبد خصصت العبادة بالله دون غيره. خصصت العبادة لله دون غيره قصرت ايضا في القصر تأتي نفس الاية في باب القصر. والله تعالى اعلم. طيب لا يسعني في - 00:58:30

في نهاية هذه المحاضرة الا ان اشكر الدكتور آآ ياسر واسكر السادة الذين وراء الكاميرات الذين يعني ساعدونا في هذا الاعداد. وان اشكر لكم حضوركم جميعا والى ان القاكم في يوم الثلاثاء - 00:59:00

ويضم ها آآ ارجو لكم آآ كل الخير والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:59:20